



كتاب للدكتور خلف المفتاح

يعري الأيدي المتآمرة ضد سورية

في منهجية معرفية وتديلل عقليّ مستند إلى مرجعية ثقافية في الفكر السياسي والإنساني اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً وتاريخياً وجغرافياً، يستكشف الدكتور خلف المفتاح في كتابه «في الأبعاد الحقيقية للأزمة»، خيوط المؤامرة التي حكمت ضد سورية. وعبر الكتاب يعري المفتاح الأيدي الأئمة التي توزّلت بالعدوان على سورية وأوهام الدولة العثمانية الأردوغانية - الإخوانية وأحلامها، منتقياً إرهابصات التآمر التركي وأطماعه القديمة باستعادة السيطرة على سورية بحكم موقعها الجيوستراتيجي وطبيعة شعبها وبنيتها الحضارية.

ويوضح الكاتب أن مصالح حكومة حزب «العدالة والتنمية» في تركيا بإعادة إنشاء الدولة العثمانية، تلاقت مع مصالح الغرب، لا سيما المصالح الأميركية، إذ عملوا للتخضير لهذه الحرب المخطط لها منذ سنوات في عزو العقول وتغييرها فكرياً وتوجيهها في خدمة المصالح الغربية والصهيونية.

وقال المفتاح إنهم قاموا لذلك الغرض باستخدام الإعلام المستعرب ووسائله الظلامية في تضليل الرأي العام داخليا وعالميا، وإثارة النزاعات المذهبية والفكرية والدينية بين أوساطهم الغرب عبر سياسة مُحكّمة لخدمة استراتيجياته وحروبه، وكان المال النفطى وقود الأزمة الذي أشعل محرقة التطليغ والتمذهب التي أرادها المتآمرون على الساحة السياسية، والرامية إلى حماية الكيان الصهيوني وتأمين غطاء لجرائمه بحق الفلسطينيين.

ويوضح الكتاب أنّ الولايات المتحدة الأميركية تعمل بمنظومة سياسية واقتصادية تتحرك بتأثير مباشر من اللوبي الصهيوني الذي يخدم الكيان الإرهابي الصهيوني، ويتحرك ضد السياسة السورية المتجزئة في بعدها الوطني والقومي والتضالي، ومواجهة المحتل والتمسك بالكرامة والأرض والحقوق التاريخية، ويرى المفتاح أن الغرب وأمريكا يعملون بشكل دائم لتغيب دور سورية القومي والإقليمي، وتدمير إنسانتها وحضارتها، نظراً إلى مواقفها الصلبة والنيئة وإدراكها الأبعاد والمخاطر التي يمكن أن تحقد بالغرب العربي وسورية.

وفي كتابه يشخص المفتاح علماً وبشكل واع التاريخ السياسي في العالم العربي والمصراع مع الغرب، ومواجهة المشاريع الاستعمارية التي عملت على غرس الكيان السرطاني الصهيوني في جسد الأمة، لكي تشكل منظمة عربية لتحميه ولكون أداة لتخريب القوة الوطنية والقومية التي تواجه الاستعمار وتناضل ضده كالخامنين السعودي والقطري.

ولفت المفتاح إلى أثر سورية الكبير على الساحة الدولية بسبب تمسكها بمواقفها الوطنية وتجذر تلك المواقف في وجدان أبنائها وعقولهم، ووقوف نظامها السياسي وجيشها العائداني في وجه الكيان الصهيوني العدواني ومن وراءه الولايات المتحدة الأميركية.

وأوضح المفتاح أن محاولة الغرب لإحرام العاطفة بالأزمة في سورية كان على حساب الواقع والمصالح الوطنية السورية، لا سيما أن الإنسان في نظر أعداء سورية رقم لا لون له ولا حضور، إنما يستخدمه الغرب لينهب خيراتا.

أما عن الخلاف الأساسي مع الغرب، فكتب المفتاح أنه خلاف حول جوهر الإنسان وتعريفه، فإبساننا في سورية كأنه يحق له أن يحى فوق أرض ينعم بخيراتها لأنه يتعب في تكوينها ويساهم في بناء الحضارة الإنسانية، أما الإنسان في الفكر الغربي فهو عدو لسورية وللإنسانية جمعاء، ويجب أن يقدم كل ما يخدم الغرب وأطماعه.

وفي الكتاب أيضاً أنّ الأزمة التي تواجهها سورية، صراع على مستقبل العالم، وهي نقطة الصدام لأنها ذات موقع جغرافي وسياسي وتملك مقدرة سياسية حكيمة تمثلت بقيادتها وبقوة جيشها وتكتاف أبنائها، لافتاً إلى إمكانية خروجها من الأزمة في أقرب وقت وقدرتها على شطف الوجود الأثاف.

وكتب المفتاح أنّ حكومة اردوغان في تركيا استنفرت تنظيم «داعش» الإرهابي ليكون ذراعها العسكرية في استهداف الجيش السوري من دون أن تتورط بصورة مباشرة، لأنّ أن الجرائم التي يرتكبها هذا التنظيم ورّطت اردوغان ومن خلفه الأميركيين، ودفعهم إلى شن حرب إعلامية ضد «داعش» من دون التعرّض لمنطلقات إرهابية أخرى تمارس السلوك الإجرامي نفسه ضد السوريين. مشيراً إلى أن هذا الأسلوب الإجرامي ستصل ناره إلى عقر كل من يدعمه ويسانده ويحاول أن يجعله أداة لضرب سورية.

استخدم الباحث الدكتور خلف المفتاح في كتابه الصادر عن الهيئة العامة للكتاب، والذي يعق في 295 صفحة من القطع الكبير، أسلوباً منهجياً دعمه بتحليل سياسي ارتكز إلى معرفة شمولية تضمّنت تداعيات المؤامرة على سورية منذ عهد طويل إلى يومنا هذا.

المكتبة العامة في سبعل

تحصد جائزة «فرنكوفونيا لبنان»

منحت جمعية «فرنكوفونيا لبنان» المهندسة جوزيان أديب طربية مؤسسة المكتبة العامة في سبعل، جائزة السنوية لعام 2015، والتي تمنح للأشخاص الضالعين في خدمة الثقافة ونشرها، وذلك خلال احتفال أقيم في بلدة نوييلي الفرنسية، ضمن إطار فعاليات «يوم الثقافة والذاكرة اللبنانية» الذي نظّمته الجمعية وأحيته رييسيتا كلوتيلد دو فوشيكور.

حضر الاحتفال عدد من الوجود اللبنانية والفرنسية الفاعلة، أبرزهم عضو مجلس الشعب الفرنسي، ورئيس بلدية نوييلي جان كريستوف فرومانتان، سفير لبنان الدائم لدى «يونيسكو» خليل كرم، رئيس منظمة «UCLM» إدموند عبد المسيح، رئيسة جمعية السيدات اللبنانيات الفرنكوفونيات، رندة لطيف السفطان، والقت الجمعية الضوء على ثلاث شخصيات ثقافية لبنانية رائدة، والكاتب والشاعر صلاح سبتيتية، الكاتب والروائي ألكسندر نجار، والكاتبة والشاعرة فونيس خوري غاتا، وحضنته بفقرة مميزة في الاحتفال.

ومُنحت المهندسة جوزيان طربية جائزتها السنوية التي تسلّمها نيابة عنها جان غيبريال إده رئيس جمعية «ملح الأرض» وشقيقته إيزابيل حلو، وكانت كلمة مصوّرة لجوزيان شُكرت فيها الجمعية والقيمين عليها، وأُكدت أنّ «المكتبة العامة في سبعل التي أسست عام 2010 والتي تضمّ مجموعة كبيرة من المتطوعين، تشكل حاجة أساسية لقضاء زغرنا الزاوية، فهي القلب الثقافي النابض للقضاء، إذ تكاد تختفي الأنشطة الثقافية فيه لولا وجودها، كما عبرت عن سعادتها في أن تكون المكتبة شريكةً للمركز الثقافي الفرنسي في طرابلس ولبنان، إذ تتمكّن من إقامة دورات لتعليم اللغة الفرنسية، وهي شريكة أيضاً لجمعية فرنكوفونيا لبنان، وتتمكّن من تنظيم مخيم سنوي يلتقي خلاله شباب فرنسيون بأحبارين لبنانيين»، وختمت مؤكدة أن مسيرة الثقافة والعلوم لن تتوقف.

عاصفة من الحب والخيانة

في رواية «الشیطان امرأة»

صدر مؤخراً عن «دار العربي» للنشر، ترجمة عربية لرواية «الشیطان امرأة»، وهي من تأليف هاندي أتايلى، وترجمة ياسمين مصطفي.

في رواية «الشیطان امرأة»، تنتقل مع «أشلي» بطلّة الرواية بين فترتين زمنيتين من حياتها المليئة بالأحداث غير المتوقعة. وكان فقدانها «جوليد» - حلفتها الصغرى التي تولت تربيتها منذ فقدت والدتها - كان إشارة لبداية خروج حياتها عن الإلتزان، فقتصرها عاصفة الحب والخيانة، ولكنها تحمل بين طياتها أسراراً أكبر من أن تحتملها، وتحاول «أشلي» الهرب، والسمي إلى بناء حياة جديدة هادئة في حياة صديقاتها القديمت، ومن هنا تبدأ أحداث الرواية بلاشبتاك.

«بصمة عين»... تظاهرة سينمائية شبابية

تغوص في تفاصيل حياة السوريين



ميس العاني

التفاصيل الإنسانية العميقة لحياة الإنسان السوري، كانت المنبع الذي استقى منه شباب «بصمة عين»، موضوعات أفلامهم القصيرة. فامتازت بحساسية عالية في ملاستها لهّم الإنسانى الواقعة شديدة، عكست أهمية سينما الشباب في تسلط الضوء على الواقع بتفاصيله المجزأة، في ظل غياب الدراما الجادة.

وكان من الواضح تركيز الشباب على البوح بمشاعرهم وآلامهم عبر الكاميرا. فكان دعم «دار الفنون» التابعة لاتحاد شبيبة الثورة ومؤسسة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، حافزاً لهم لتقديم أفضل ما لديهم.

ويرز في الأفلام المشاركة التوظيف المتنق للمشاهد الواقعية من تفاصيل الحرب والانتقاء العميق للموسيقى التصويرية التي أضفت جمالية وبصمة خاصة على الأفلام. واختارت «دار الفنون» مساء الأربعاء

عرض الأفلام على الجمهور، بحضور عدد كبير من رؤا الدار. إذ عرضت أربعة عشر فيلماً لاست موضوعات هامة وحساسة مثل قضايا الطفولة كما في فيلم «السلام» لبيرج سركسيان، وهجرة الشباب كما في فيلم «باب» لعلي ياغي، والأمل بنهاية الحرب مثل «من قلبي سلام» لعلي يوسف، وفقدان الأحيحة، كما في فيلم «سواد سرير» لكتان خضور، إضافة إلى موضوعات أخرى عدّة.

وفاز بالجائزة الأولى فيلم «من قلبي سلام»، وبالثنائية فيلم «شجرة لوز» لهدي المصري، وثالث الجائزة الثالثة فيلم «السلام».

وقالت رحاب ناصر مديرة «دار الفنون» ل«سانا»: «إن فعالية بصمة عين، تظاهرة أفلام قصيرة للهواة أقيمت بهدف دعم الشباب السوري. وهي تمثل حركاً ثقافياً جديداً، تكفل مقاومة، إذ شكّلت لجنة مؤلفة من الأديب محمود عبد الواحد والكاتبة ديانا

جيور والمخرج جود سعيد، وانتقاء 14 فيلماً دخلت المسابقة، واختير ثلاثة منها للمراكز الثلاثة الأولى، لتشجيع الشباب». مشيرة إلى نيّة الدار جعل هذه التظاهرة موسمية في الربيع والخريف.

واعتبرت أن الدار تمثل نقفاً لدعم الشباب الذين يمثلون مستقبل سورية. مشيرة إلى أن الأمل الوحيد هو بالشباب

لبناء سورية الحديثة وبلسمة جروحنا. لذلك اشترطت المسابقة أن يكون الشباب المشاركون من المقيمين داخل الأراضي السورية. بدورها، رأت ديانا جيور مديرة مؤسسة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني أن رعاية المواهب الشابة أمر ضروري لتشجيع الإبداع الثقافي والانجاز في مختلف صنوف الثقافة

والفن.

وقالت: «إن ظرفنا الخاص في سورية يضي أهمية كبيرة على هذه التظاهرة، لأن الشباب استطاعوا الانجاز على رغ صعبية الظروف. وهذا تعبير عن إرادة التحدي لديهم». لافتة إلى أن المعيار الأساسي لانتقاء الأفلام الفائزة تمثل بالأصالة والخصوصية. أما محمود عبد الواحد، فأشار إلى نمو

وثائقي سويسري يدين «إسرائيل»

أرض الميعاد... في الحصار تكون الحياة هي الوقت!

عرضت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، في سينما «الرينبو» وسط العاصمة الأردنية عمّان، الفيلم الوثائقي السويسري «أرض الميعاد» بحضور مخرجه فرانسيس روسير.

ويصور الفيلم -الذي أنتج عام 2013 باللغتين الفرنسية والعربية، رحلة فرقة موسيقية شبابية سويسرية في أربع مدن فلسطينية واقعة تحت الاحتلال الصهيوني، بدعوة من مؤسسة السلام التي تقوم بمبادرات بين الأوروبيين وفلسطينيين.

ويسلط «أرض الميعاد» الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، ويؤكد حق الفلسطينيين في أرضهم، إذ لم تذكر كلمة «إسرائيل» طوال مدة الفيلم (تسعون دقيقة)، مع التأكيد على أن الاحتلال هو المسؤول عن معاناة الشعب الفلسطيني وتشريد.

وخلال تجول الفرقة السويسرية في مدن: القدس وبيت لحم ورام الله وبيروت، يخرج صوت باللغة العربية يقول: «هنا عند منحدرات التال... أمام الغروب وقومة الوقت... قرب بساتين مطوغة الظل... نغعل ما يفعل السجّاء، وما يفعل العاطلون عن العمل. نرثي الأمل». إشارة إلى المستوطنات القائمة بطريقة غير شرعية في انتهاك واضح لمعادمة جنيف التي تمنع إجراء المحتل أي تغيير في الأراضي.

وأدت الفرقة السويسرية أغنيات بالعربية: «هذه أرض جدودي»، «فلسطين»، «ما أحلى جبالها»، «حضرة»، «زهرة»، و«سكبّة»، ولم تغب قصيدة الراحل محمود درويش «أيها الواقفون على العتبات اندخلوا... واشربوا معنا القهوة العربية... فقد تشعرون بأنكم بشر مثلنا».

ويعرض الفيلم الحصار الذي تفرضه «إسرائيل» على المناطق الفلسطينية

«ذخيرة سمع»... موسيقى ضائعة بأسلوب مبتكر

ياسمين كزوم

يخصّص عمل فرقة «ذخيرة سمع»، لتقديم الجمل الموسيقية التي ترد عادة ضمن الأغنيات الشعبية المنتشرة، من دون أن تأخذ حقيها الفني الكامل في الإصفاة والتذوق الفني، ولذلك، تقوم هذه الخلية الإبداعية بجمع الجمل التي تحقق هذا الشرط، لإعادة استثمارها بشكل أفضل من الناحيتين الموسيقية والتقنية، بحيث تخرج إلى الجمهور بطريقة أجمل وأكثر وضوحاً.

وتعول الفرقة في نجاح مشروعها على النواحي الفني الفطري لدى الجمهور، والذي يلتقط دائماً ما هو أصيل ومتقن، لتلقى بعيداً بأي جملة نشاز من الناحية السماعية. إذ أكد يوسف سقا مؤسس الفرقة في حديثه لنشرة «سانا الشبابية»، أن الجمل الموسيقية على اختلاف الطريقة التي تطرح فيها، تستحق الاهتمام، ولذلك قرّر الشباب في الفرقة أن يكرّسوا جهودهم لجمع الجمل الموسيقية الجميلة، مما يأتي ضمن مقطوعة موسيقية رديئة لم تحقق الانتشار المطلوب، لتضاف إلى الرصيد السمعي الخاص بالأغاني الشعبية.

وأضاف سقا أنه يمكن لهذا النوع من الموسيقى أن يعاد إخراجها بذوق موسيقي أكثر عمقا واتقاناً، من دون أن يضاف إلى التراث الموسيقي المحليّ، وهو الأساس الذي قام عليه مشروع الفرقة قبل شهرين. إذ يجري العمل على أغنيات تصنف ضمن مستوى القاع الموسيقيّ، البعيد تماماً عن الصفوة الفنية. مثل أغنية «زوفر الفمارة» التي تضمّ جملاً موسيقية جميلة أضيفت إلى وصلة كاملة من موسيقى «الدلعونا» الشعبية، ونمجت بها لتقدم كعمل فني جديد، نال استحسان الجمهور. وتسعى الفرقة، بحسب قول مديرها، إلى عزل الجمال الموسيقي في هذه الجمل عن الإطار السبئي الذي أتت ضمنه.

ويالتالي يمكن للجمهور في هذه الجمل عن الإطار السبئي الذي أتت ضمنه.

يختص عمل فرقة «ذخيرة سمع»، بتقديم الجمل الموسيقية التي ترد عادة ضمن الأغنيات الشعبية المنتشرة، من دون أن تأخذ حقيها الفني الكامل في الإصفاة والتذوق الفني، ولذلك، تقوم هذه الخلية الإبداعية بجمع الجمل التي تحقق هذا الشرط، لإعادة استثمارها بشكل أفضل من الناحيتين الموسيقية والتقنية، بحيث تخرج إلى الجمهور بطريقة أجمل وأكثر وضوحاً.

وتعول الفرقة في نجاح مشروعها على النواحي الفني الفطري لدى الجمهور، والذي يلتقط دائماً ما هو أصيل ومتقن، لتلقى بعيداً بأي جملة نشاز من الناحية السماعية. إذ أكد يوسف سقا مؤسس الفرقة في حديثه لنشرة «سانا الشبابية»، أن الجمل الموسيقية على اختلاف الطريقة التي تطرح فيها، تستحق الاهتمام، ولذلك قرّر الشباب في الفرقة أن يكرّسوا جهودهم لجمع الجمل الموسيقية الجميلة، مما يأتي ضمن مقطوعة موسيقية رديئة لم تحقق الانتشار المطلوب، لتضاف إلى الرصيد السمعي الخاص بالأغاني الشعبية.

وأضاف سقا أنه يمكن لهذا النوع من الموسيقى أن يعاد إخراجها بذوق موسيقي أكثر عمقا واتقاناً، من دون أن يضاف إلى التراث الموسيقي المحليّ، وهو الأساس الذي قام عليه مشروع الفرقة قبل شهرين. إذ يجري العمل على أغنيات تصنف ضمن مستوى القاع الموسيقيّ، البعيد تماماً عن الصفوة الفنية. مثل أغنية «زوفر الفمارة» التي تضمّ جملاً موسيقية جميلة أضيفت إلى وصلة كاملة من موسيقى «الدلعونا» الشعبية، ونمجت بها لتقدم كعمل فني جديد، نال استحسان الجمهور. وتسعى الفرقة، بحسب قول مديرها، إلى عزل الجمال الموسيقي في هذه الجمل عن الإطار السبئي الذي أتت ضمنه.



صغيرة، إضافة إلى عدد من المسارح التي ضمت جمهوراً واسعاً لكن حال فرقنا كحال عدد من الفرق الناشئة، مشروع الفرقة يشكّل حقيقي.

وأكد عازف العود وضّاح عيزوقي أهمية تنوع الآلات الموسيقية ضمن الفرقة التي تضمّ تسع آلات. تشمل، إضافة إلى العود والغيتار، التشيللو والكوترباس وآلات الإيقاع، موضحاً أنه يجري حالياً البحث عن عازف ترومبيت لتقديم موسيقى أكثر نقلاً من الناحية التقنية، تكون في الوقت نفسه قريبة من الناس ليتفاعلوا معها بالشكل الذي يخدم رؤية الفرقة.

وفي كل حفلة، يجري اختيار آلات معينة لتشارك في تقديم الأغنيات بما يليق بروح الكلمات والتعامات الخاصة بها. وأشار عيزوقي إلى عدم وجود معيار لاختيار الأغنيات التي يعاد توزيعها من قبل الفرقة، فالهمم بالنسبة إليهم، وجود جملة موسيقية يشعرون أنها تخدم الغاية التي يعملون لأجلها.

وقال: «منذ انطلاقتنا الرسمية، احببنا حفلات كثيرة ضمن أماكن

صغيرة، إضافة إلى عدد من المسارح التي ضمت جمهوراً واسعاً لكن حال فرقنا كحال عدد من الفرق الناشئة، مشروع الفرقة يشكّل حقيقي.

وأكد عازف العود وضّاح عيزوقي أهمية تنوع الآلات الموسيقية ضمن الفرقة التي تضمّ تسع آلات. تشمل، إضافة إلى العود والغيتار، التشيللو والكوترباس وآلات الإيقاع، موضحاً أنه يجري حالياً البحث عن عازف ترومبيت لتقديم موسيقى أكثر نقلاً من الناحية التقنية، تكون في الوقت نفسه قريبة من الناس ليتفاعلوا معها بالشكل الذي يخدم رؤية الفرقة.

وفي كل حفلة، يجري اختيار آلات معينة لتشارك في تقديم الأغنيات بما يليق بروح الكلمات والتعامات الخاصة بها. وأشار عيزوقي إلى عدم وجود معيار لاختيار الأغنيات التي يعاد توزيعها من قبل الفرقة، فالهمم بالنسبة إليهم، وجود جملة موسيقية يشعرون أنها تخدم الغاية التي يعملون لأجلها.

وقال: «منذ انطلاقتنا الرسمية، احببنا حفلات كثيرة ضمن أماكن

